

أ ش أ : إسرائيل توقع إنشاء مجاري مائي موازي لقناة السويس بدعم عربي



السبت 9 يوليو 2016 م

وكالة أنباء الشرق الأوسط المصرية الرسمية - أ ش أ :

كشف وزير المياه والري الأردني الدكتور حازم الناصر، أن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي سيوقعان خلال ستة أسابيع اتفاقية للمضي قدماً بمشروع ناقل البحرين (الأحمر- الميت)؛ وبموجبها ستزود إسرائيل الجانب الفلسطيني بحوالي 30 مليون متر مكعب من المياه سنويًا.

جاء ذلك خلال لقاء نظمته جمعية (إدامة) للطاقة والمياه والبيئة اليوم الخميس - بعنوان (مشروع ناقل البحرين : من رؤية إلى حقيقة) وذلك بدعم من شركتي البوتاس العربية وصناعات الأسمدة والكيماويات العربية.

وأفاد الناصر - في كلمته أمام اللقاء - بأن الأردن سيعلن نهاية العام الحالي عن الشركة المؤهلة لتنفيذ المرحلة الأولى من عطاء ناقل البحرين على أن تبدأ أعمال البناء عام 2017 وأن يبدأ التشغيل التجاري للمشروع منتصف عام 2020.

ووصف مشروع ناقل البحرين بالحيوي لقطاع المياه وإنقاد البحر الميت من خطر الجفاف ، قائلاً "إن المشروع سيقلل نسبة الفاقد في البحر الميت حالياً من متر واحد كل عام إلى نصف متر وسيوفر حوالي 65 مليون متر مكعب من المياه العذبة سنويًا".

وتناول الناصر للتحديات التي تواجه الأردن في قطاع المياه ، مبيناً أن الحكومة أمامها قرارات يجب اتخاذها لمواجهة أزمة الطلب على المياه التي فرضتها زيادة السكان والزراعة واللجوء السوري.

وبهذا الصدد قال وزير المياه والري الأردني إلى أن التحديات سيفرض أزمة خلال السنوات العشر القادمة ، مشدداً على أنه لا حلول محالية غير ناقل البحرين لمواجهة هذا التحدي.

وبدورها .. أعلنت السفيرة الأمريكية أليس ويزل أن بلادها ستقدم 125 مليون دولار لدعم قطاع المياه في الأردن خلال السنوات الخمس المقبلة لدعم كفاءة المياه ، مؤكدة على أن الولايات المتحدة مستمرة بدعم قطاع المياه في المملكة.

ومن جهته .. وصف رئيس مجلس إدارة إدامة الدكتور ماهر مطالقة مشروع ناقل البحرين بالإقليمي والاستراتيجي والرئيسي للبنية التحتية للأردن ؛ لأن المصدر الوحيد للتزويد بالمياه في المستقبل مما يحرر الهوة الكبيرة بين الطلب والتزويد على المياه ويسهم في تطوير الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمملكة مع المشكلة البيئية التي يعاني منها البحر الميت.

يشير إلى أن الأردن وإسرائيل كانا قد وقعا في فبراير الماضي اتفاقاً لتنفيذ المرحلة الأولى من مشروع قناة البحرين (الأحمر - الميت) الذي قد تجف مياهه بحلول 2050) بتكليف إجمالي تبلغ نحو 11 مليار دولار أمريكي.

ووُقعت الأردن وفلسطين وإسرائيل في ديسمبر 2013 بالعاصمة الأمريكية واشنطن اتفاقية المشروع الذي من المقرر أن يوفر 300 مليون متر مكعب سنويًا من مياه البحر الأحمر في المرحلة الأولى لتصل إلى ملياري متر مكعب سنويًا بعد استكمال المراحل المستقبلية للمشروع الذي يوفر مياه محلية ويزود البحر الميت بمياه تعوض التراجع بمنسوبه.